[296] وعن ابن عباس قال: أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد صلى ا عليه وآله وسلم، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم (1). وروي عن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يقول: (أنا الشجرة، وفاطمة فرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، الشجرة أصلها في جنة عدن، والفرع والثمر والورق في الجنة) (2). ورووا عن عائشة: أن فاطمة عليها السلام كانت إذا دخلت على رسول ا قام لها من مجلسه وقبل رأسها وأجلسها مجلسه (3) ورووا عن علي بن إبراهيم بن هاشم في تفسير القرآن، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: (بلغنا عن ابائنا أنهم قالوا: كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يكثر تقبيل فم فاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام إلى أن قالت عائشة: يا رسول ا أراك كثيرا متقبال فم فاطمة، وتدخل لسانك في فيها ؟ ! قال: نعم يا عائشة، أنه لما أسري بي إلى السماء أدخلني جبرائيل الجنة فأدناني من شجرة طوبى ناولني من ثمارها تفاحة فأكلتها فصارت نطفة في ظهري، فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة، فكلما اشتقت إلى الجنة قبلتها وأدخلت لساني في فيها

_____

(1) مسند أحمد: 293 و 316 و 322، مستدرك الحاكم 3: 185، أسد الغابة 5: 437، جمع الجوامع 1: 131. (2) مستدرك الحاكم 3: 160، مقتل الخوارزمي: 61، ودون ذيله في امالي الطوسي 1: 18. (3) الذرية الطاهرة للدولابي 140 / 175، أمالي الطوسي 2: 140، مناقب ابن شهرآشوب 3: 333 سنن أبي داود 4: 355 / 5217 صحيح الترمذي 5: 7 0 0 / 3872 مستدرك الحاكم 3: 154 و 160 و 4: 172، سنن البيهقي 7: 101 ذخائر العقبى: 40 و 41. (*)

_____